

Distr.: General
8 April 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والخمسون
البنود ٧٣ و ١٠٨ و ١٥٦ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل
منع الجريمة والعدالة الجنائية
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه نص البلاغ الذي أصدرته خمس من دول آسيا الوسطى،
واعتمده المشاركون في اجتماع الأمم المتحدة الإقليمي بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة
الخفيفة في آسيا الوسطى، الذي عقد في ألماتي، كازاخستان، في الفترة من ١٦ إلى ١٨
آذار/مارس ٢٠٠٤ (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
الجمعية العامة، في إطار البنود ٧٣ و ١٠٨ و ١٥٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس
الأمن.

(توقيع) يرطان خ. كازيخانوف



مرفق للرسالة المؤرخة ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

بلاغ أصدرته خمس من دول آسيا الوسطى وتم اعتماده في أثناء اجتماع الأمم
المتحدة الإقليمي بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في آسيا الوسطى
١٦-١٨ آذار/مارس ٢٠٠٤

ألماني، جمهورية كازاخستان

عقد اجتماع الأمم المتحدة الإقليمي بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في
آسيا الوسطى في ألماني، في الفترة من ١٦ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٤. وقامت حكومة
جمهورية كازاخستان باستضافة الاجتماع الذي عقد برعاية حكومة اليابان وتولت تنظيمه
إدارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة عن طريق مركزها الإقليمي
للسلم ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ.

وحضر الاجتماع وفود من بلدان آسيا الوسطى ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ،
ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى جمهورية كازاخستان، وممثلون من المنظمات
الدولية والمنظمات غير الحكومية.

واستمع الحاضرون في الاجتماع إلى بيانات من ممثلي جمهورية أوزبكستان
وجمهورية تركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية
كازاخستان، ومن خبراء من أفغانستان، وجمهورية إندونيسيا، واليابان، وبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى
أفغانستان، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وإدارة شؤون نزع السلاح،
ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ، واللجنة
الأسترالية العضو في مجلس الأمن والتعاون في آسيا والمحيط الهادئ، والفريق الدولي المعني
بالأزمات، ومنظمة الإشارات الدولية.

وفي أثناء جلسات الاجتماع الذي استمر لمدة ثلاثة أيام، تم بشكل هادف تبادل
الآراء بشأن تعزيز التعاون الإقليمي الرامي إلى منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة. وأشار المشاركون إلى ضرورة تكثيف التعاون فيما بينهم بعد أن ناقشوا
السبل الممكنة لتعزيز التنسيق فيما بين وكالات إنفاذ القانون وغيرها من الوكالات ذات
الصلة في دول آسيا الوسطى، وتم على وجه التحديد التفاهم بشأن اعتماد إجراءات
مشتركة، من بينها ما يلي:

(أ) إجراء تحقيقات لتحديد القنوات المستخدمة في التهريب وإغلاقها، والقضاء
على جميع الأشكال الأخرى لتصدير هذه الأسلحة خارج آسيا الوسطى أو استيرادها
للمنطقة بصورة غير قانونية؛

- (ب) اتخاذ تدابير وقائية لمنع سرقة الأسلحة الصغيرة والذخيرة وفقدانها من المخازن والترسانات والمناطق المخطورة وغير ذلك من مرافق تخزين الأسلحة؛
- (ج) تنمية التعاون الدولي والإقليمي فيما بين وكالات إنفاذ القانون وغير ذلك من الوكالات ذات الصلة في دول آسيا الوسطى بغرض رصد تدفقات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة عبر الحدود الوطنية؛
- (د) التحقيق في الجرائم المتصلة بالاتجار غير المشروع بالأسلحة، من قبيل الإرهاب والاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة، ومنع ارتكاب هذه الجرائم؛
- (هـ) وضع آلية للتبادل المنتظم للمعلومات ذات الصلة، الأمر الذي يمكن أن يشمل أعمال السمسرة غير المشروعة المتصلة بالأسلحة الصغيرة في المنطقة؛
- (و) تعزيز التعاون مع الأمم المتحدة بغية تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه.
- وأكد المشاركون في الاجتماع الإقليمي الدور القيادي الذي تؤديه الأمم المتحدة فيما يتعلق بالأخذ بمحل شامل لمشكلة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وأعربوا عن تأييدهم للدور التنسيقي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في هذا المجال، وهو الدور الذي يتصل في المقام الأول بالتعامل مع مشكلة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.
- وخلص ممثلو دول آسيا الوسطى والمشاركون في الاجتماع إلى أن اجتماع الأمم المتحدة الإقليمي بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في آسيا الوسطى، الذي عقد في ألماتي، كازاخستان، في الفترة من ١٦ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٤ قد ساهم مساهمة هامة في تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه (نيويورك، ٢٠-٩ تموز/يوليه ٢٠٠١).
- وأعرب المشاركون في الاجتماع الإقليمي عن تقديرهم العميق لحكومة كازاخستان على حسن تنظيمها للاجتماع والحفاوة التي أبدتها تجاه المشاركين فيه.

ألماتي

١٨ آذار/مارس ٢٠٠٤